الأداء الوظيفي الأسري المدرك وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية

حسن عبدالله حسن عرفات

المقدمـــة:

إن الأسرة بما تلعبه من أدوار مختلفة فـي رعايـة أفرادهـا وتشـكيل شخصـياتهم منـذ المراحـل المبكـرة فـي حيـاتهم مـن المسـلّمات الأساسـية التـي أجمـع عليهـا علمـاء الـنفس والعـاملون في مجال الصحة النفسية والتربية, فالأسرة هي مسرح التفاعل الذي يتم فيه النمو والتعليم بكافـة أشكالهما إلـى جانـب هـذا فـإن الأسرة هي مصدر الخبرة الأول للفرد والحمى والمـلاذ الـذي يلجـأ إليـه (نفيسـة عبـدالعزيز ، ٢٠١٠: ٥٥).

وقد انعكست تلك الأهمية بوضوح فى ذلك العدد الضخم من البحوث والدراسات التى ركزت على هذا الدور الخطير للأسرة فى حياة الأبنـاء, والـذى بـدأ بـالتركيز علـى أسـاليب المعاملـة الوالديـة بمختلـف أنماطهـا، وتلـى ذلـك الاهتمـام بدراسـة المنـاخ الأسـري كمحاولـة للإحاطـة بتـأثيرات البيئـة الأسرية بصـورة أكثـر شمولاً, ثم ظهر حديثا الإهتمام بدراسة الأداء الوظيفي الأسري المتمثل فى مدى قدرة الأسرة علـى القيـام بوظائفهـا المختلفـة اتجـاه إشـباع الحاجـات الماديـة والنفسـية لأفرادهـا وتنشـئة الأبناء ورعاية نموهم الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي وذلك فى محاولـة لدراسة العوامل والتـأثيرات الأسـرية بصـورة أكثـر تكـاملا ودينامية، فالأسرة الجيدة السوية هى التي تتيح لأفرادها تنمية قدراتهم وإشباع حاجاتهم بطريقة صـحية وبنائيـة (سـميرة أبـو الحسـن، ٢٠٠٤: ١٢٤٩).

ولهـذا نجـد أن هنـاك كثيـراً مـن الدراسـات اهتمـت بـالظروف والمتغيـرات التـى لحقت بالأسرة فـى الوقت الحـالى، وذلـك لأن الأسـرة عبـارة عـن مؤسسـة اجتماعيـة دينامية تتـأثر بالعوامـل الاجتماعيـة والاقتصـادية المحيطـة، وتهتم الدول المتقدمة بتعليم وتدريب الوالـدين انطلاقـاً مـن سـعيها للوصـول إلـى مجتمع متكامل يتسم فيه الأفراد بالنضج والثقة بـالنفس والمشاركة والقدرة علـى تكوين علاقات وتفـاعلات مـع الأخـرين، هـذا بالإضـافة إلـى زيادة قدرة الوالدين على مواجهة مشكلاتهم مع أبنـائهم ممـا ينعكس علـى نمـو الأبنـاء بطريقـة سليمة وعلـى درجـة توافقهم وصـحتهم النفسية، كما أن القصور فى قيام الأسرة بأداء وظائفها يـؤدى إلـى كثيـر مـن المشـكلات النفسـية والسـلوكية لـدى أبنائهـا (سـهير أمـين, ٢٠٠٧ :٤٠٩) .

وتؤكد دراسة كل من عواطف صالح (١٩٩٤)، وباكتشيني وماجليلو (Bacchini& Magliulo ,2003) إلـى أن عمليـة التنشـئة الاجتماعيـة تسـهم فـى تشـكيل درجـة الشـعور

بالفاعليــة الذاتيــة للأبنــاء، وأهمهــا أســاليب المعاملة الوالدية القائمة على التسامح والتوجيه والتشـجيع، ويضـيف ميمـت (Mehmet,2007) متغيـرات أخـرى منبئـة بالفاعليـة الذاتيـة لـدى الأبناء منها درجة التواصل مع الوالدين ومع الأقران ومهارات حل المشكلات وإدراك التوافق الزواجى للوالدين.

وفى هذا الصدد أشارت نتائج دراسة رانى (Rany,2000) إلى وجود ارتباط موجب بين العلاقات السوية مع الوالدين وبين فاعلية الذات المهنية، كما يشير بوتشمان ودالتون (Buchman & Dalton,2002) إلى أن الفاعلية الذاتية للأبناء وطموحاتهم الأكاديمية والمهنية تتشكل فى ضوء تأثيرات التوقعات الوالدية.

مشكلة الدراسة :

تتعرض الأسرة فى الوقت الحالي لكمّ هائل من المشكلات نظراً لما يتمتع به العصر الحالي من تغيرات انتابت الأسرة وخاصة الأسرة المصرية، حيث تعانى بعض الأسر من عوامل التفكك الأسرى وسوء العلاقات بين أعضائها وعدم وجود تواصل بين أفرادها واختفاء الحوار مما يترتب عليه ظهور صراعات داخل الأسرة.

وبشكل خاص يُتوقع أن يكون تسارع التغييرات الثقافية والتكنولوجية قد أثرت على الصحة النفسية للطلاب فى المجتمعات العربية والمجتمع المصرى خاصة وألقت بظلالها على الأسرة وعلى قدرة الوالدين للقيام بأعبائهم الوظيفية داخل الأسرة بما يتفق ومطالب المراحل النمائية المختلفة للأبناء وللأسرة اللازمة لدعم مسار النمو الصحيح.

وعلى ضوء الأهمية والدور الذى تلعبه نتائج الدراسات التى تتقصّى نوعية تأدية الأسرة لوظائفها وتأثيراتها على المسار التطورى للأبناء وما تزوده من معلومات ينبغى أن تستند لها برامج التدخلات الإرشادية وتأثير ذلك على تشكيل شخصية الأبناء ونموهم النفسى واكتساب المهارات لديهم، مما دعى الكثير من الباحثين إلى دراسة هذا المفهوم فى علاقته بالجوانب المختلفة للأسرة وللأبناء, ثم سعى الباحثون إلى تحسين هذا الأداء الوظيفى لدى الوالدين لتحسين قدرتهم على رعاية الأبناء وإدارة الأسرة والتعامل مع ما يواجهها من مشكلات وضغوط.

وانطلاقاً من المسلمة الأساسية التى تؤكد أن الوالدين هما عماد الأسرة والمحدد الرئيسي لمدى نجاح الأسرة فى أداء وظائفها، فإن تنمية قدرة الوالدين على القيام بوظائفهما وتحسين مهارتهما الوالدية يمكن أن يؤثر بصورة إيجابية على الأداء الوظيفي الأسري وتنمية فاعلية الذات لدى الأبناء، واستناداً لمجموعة من الملاحظات والمشاهدات العملية التى تبلورت من خلال عمل الباحث بالحقل التربوي والتعامل المباشر مع طلاب المرحلة

الثانوية ومتابعته لهم وكذلك تعامل الباحث مع بعض أسر هؤلاء الطلاب شعُر بوجود تناقض وتباين بين هؤلاء الطلاب وأسرهم فى إدراكهم لمفهوم الأداء الوظيفي الأسري, وعلى ضوء ذلك فإن الدراسة الحالية تسعى لفحص تصورات المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية للأداء الوظيفي الأسري ومعرفة الفروق فى إدراك هذا المفهوم بين الآباء والأبناء, ومعرفة طبيعة العلاقة بين أبعاد الأداء الوظيفي الأسري المدرك وفاعلية الذات لدى الأبناء سواء عند الأسر ذات الأداء الوظيفي المرتفع أو المنخفض.

وتتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات الأتية:

١) هل توجد فروق بين طلاب المرحلة الثانوية وآبائهم فى إدراكهم للأداء الوظيفي الأسري؟

٢) هل توجد علاقة بين الأداء الوظيفي الأسري المدرك وفاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٣) هل توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى الأداء الوظيفي الأسري المدرك، وفاعلية الذات بين (الذكور والإناث)؟

أهداف الدراسة:

١) التعرف على الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية وآبائهم فى إدراكهم للأداء الوظيفي الأسري.

٢) معرفة طبيعة العلاقة بين الأداء الوظيفي الأسري المدرك وفاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣) الكشف عن وجود تباين فى الأداء الوظيفي الأسري المدرك، وفاعلية الذات وفقاً لجنس الطلاب (ذكر . أنثى).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

١) تأتى أهمية هذه الدراسة من ضرورة اكتشاف العلاقة بين المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن تنشئة الجيل الجديد والصحة النفسية لأفراد المجتمع المصري سريع التغير، ففى العقدين الماضيين اتجهت الأبحاث نحو دراسة الصحة النفسية للمراهق من منظور الأسرة والوظائف التى تقدمها له.

٢) تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة العينة التى تتناولها وهى المرحلة الثانوية وفيها يكتشف الطلاب قدراتهم وإمكاناتهم ويسعون إلى تأكيد الذات من خلال الأفعال ومن هنا فإنه من الضروري التأكيد على الدور الإيجابي البنّاء لفاعلية الذات حتى يتمكن الطلاب من النجاح فى الحياة والقدرة على مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١) إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة فى وضع الخطط وتصميم البرامج الإرشادية

والعلاجية وبرامج التوعية وتقديم الخدمات التربوية والنفسية التى يمكن أن تساعد الأسرة بمختلف أنماطها على إدراك نقاط القوة والضعف فى أدائها الوظيفي الأسري, ومساعدة هذه الأسرعلى تحسين ذلك الأداء, وتدريب الآباء والأمهات على مهارات الوالدية وأساليب تحسين الأداء الوظيفي فى أسرهم.

٢) نتائج هذه الدراسة سوف تزود المهتمين من التربويين وأولياء الأمور بمعلومات قد تساعد فى بناء البرامج التدريبية والإرشادية لمساعدة طلاب المرحلة الثانوية على تحسين مستوى فاعلية الذات لديهم.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

الأداء الوظيفي الأسري المدرك: Perceived Family Functioning

يعرف الباحث الأداء الوظيفي الأسري المدرك: بأنه الأساليب التى تتّبعها الأسرة وطريقتها فى القيام بأدوارها ووظائفها المختلفة من أجل تحقيق أهدافها ومقاصدها ومدى قدرتها على تحقيق التواصل الفعّال والعلاقات الإيجابية المتبادلة بين أفرادها، وتلبية احتياجات أبنائها وإشباع حاجاتهم النفسية ودعمهم وضبط سلوكهم وتأدية وتوزيع المهام والأدوار الأسرية وحل المشكلات والمنازعات داخلها ودعم الترابط والتماسك بين أفرادها.

فاعلية الذات: Self-Efficacy

يعرف الباحث فاعلية الذات: بأنها ثقة الفرد واعتقاده فى قدراته وإمكاناته التى تساعده فى إنجاز مهام ضرورية فى مواقف مختلفة مؤثرة فى حياته وتؤدى لتحقيق الرضا والاستقرار النفسي.

محددات الدراسة:

١) **المحددات البشرية:** طلاب المرحلة الثانوية وآبائهم (الأب . الأم).

٢) **المحددات المكانية:** إدارة شرق وغرب المنصورة التعليمية، إدارة السنبلاوين التعليمية.

٣) **المحددات الزمنية:** تطبيق أدوات الدراسة الحالية على طلاب المرحلة الثانوية خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٦

أدوات الدراسة:

١) مقياس الأداء الوظيفي الأسري: إعداد الباحث.

٢) مقياس فاعلية الذات: تعريب أمانى عبدالمقصود، سميرة شند (٢٠١٠) تعديل الباحث.

٣) مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي: إعداد/ عبدالعزيز الشخص (٢٠١٣)

المفاهيم الأساسية للبحث: (الإطـــار النظـــري)

أولا: الأداء الوظيفي الأسري:

مفهوم الأداء الوظيفي الأسري:

يعرف ساذر لاند (Suther Land, 1996: 21)الأداء الوظيفي الأسري: بأنه أسلوب وطريقة الأسرة فى القيام بوظائفها من أجل تحقيق أهدافها ،وتوفير المتطلبات والحاجات النفسية والتربوية لأبنائها، وذلك من أجل رعاية نموهم الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي، وأن المشكلات الأسرية ما هى إلا نتيجة تفاعلات أسرية خاطئة وليست الأسرة، حيث إن الفرد المضطرب عبارة عن حالة من داخل نسق أسرى مضطرب.

وعرف ميك كابين وزملائه Mc Cubbin الأداء الوظيفي الأسري: بأنه يعبر عن مستوى التماسك، والتواصل، والتعبير، والصراع، والتنظيم، والقدرة على حل المشكلات داخل الأسرة (Elizabeth, 1996. 86).

وعرف أولسون (Olson ,2000) الأداء الوظيفي الأسري: بأنه يشير لأنماط الاتصال والترابط أو العمليات العائلية السائدة ما بين أفراد الأسرة بمرور الوقت.

وعرف وينك (Winek, 2010) الأداء الوظيفي الأسري: الأسلوب الذى يتفاعل أفراد العائلة من خلاله ويستجيبون لبعضهم البعض ويعاملون أفراد العائلة الآخرين، والذى يتضمن متغيرات تقع ضمن العائلة مثل أنماط الاتصال والتقاليد والطقوس والأدوار والحدود الواضحة ودرجة الانصهار والمرونة والتكيف والتماسك.

وعرفت جهاد علاء الدين (٢٠١٦) الأداء الوظيفي الأسري: بانه يقصد به تأدية وقيام الأسرة بوظيفتها الخاصة بتوفير الترابط العاطفي والمرونة من خلال دعم توفير خاصتيى نظام الأسرة (التماسك والتكيف).

محددات نجاح الأداء الوظيفي الأسري:

يعتبر النجاح فى أداء الوظيفة الأسرية من نواتج التفاعل الأسري ومدى قدرة هذا التفاعل على تلبية احتياجات أفراد النسق الأسري (Hong Siu, 2003)

وأكدت سبانا (Spana,1995) أن وضوح أدوار الوالدين وارتفاع مستوى الكفاءة لدى أفراد الأسرة يعد من أهم محددات نجاح الأداء الوظيفي الأسري.

وأشار يوما (Uma, 1995) إلى أن تبادل المشاعر الإيجابية وسلوكيات الود والمحبة بين أفراد الأسرة يعد من أهم مؤشرات نجاح وتحسين الأداء الوظيفي الأسري فيها.

وأشارت نتائج دراسة موتجي ,Motegi (2001) إلى أن التماسك الأسري والمرونة ووضوح القواعد وأساليب الأداء الأسرية ونمط الوالدية وأساليب تنشئة الأبناء تعد من أهم العوامل المؤدية إلى نجاح الأسرة فى تحقيق الأداء الوظيفي الأسري الصحي والسوي، كما تبين أيضاً أن الأسرة التى تتسم بالقدر المناسب من الحسم والضبط السوي مع ارتفاع مستوى الدفء والحميمة فى التفاعلات الأسرية

تعد من أنجح الأسر وأكثرها قدرة على تأدية وظائفها بقوة وكفاءة.

ثانياً : فاعلية الذات : Self Efficacy

تعريف فاعلية الذات :

يعرف باندورا (Bandura, 1988) فاعلية الذات على أنها اعتقاد الفرد فى كفايته واقتداره وتمكنه وقيمته الذاتية مما يعطيه شعوراً بالثقة بالنفس والقدرة على التغلب على مشكلاته والتحكم فى أمور حياته ، وتصبح فاعلية الذات فى نفس الوقت مؤشراً لقدرة الفرد على مواجهة الأحداث الضاغطة بكفاية واقتدار وثقة، وتمكن الوظيفة الأساسية لفاعلية الذات فى تمكين الفرد من التحكم والتنبؤ بأحداث حياته.

ويعرف (Pajares, 1996) فاعلية الذات بأنها: المعتقدات التى يطورها الفرد بخصوص قدرته لإكمال مهمة بنجاح وتطور نتيجة العلاقة الوثيقة الثلاثية بين البيئة وسماته الشخصية والسلوك ، حيث تؤثر فى إكمال المهمة وإجراء العمل والمشاركة.

وعرفت أمانى عبدالمقصود، سميرة شند (٢٠١٠ :٤٩٣) بأنها: مجموعة المعتقدات التى يحملها الفرد عن نفسه فيما يتعلق بقدراته على تعلم أو أداء سلوك محدد عند مستوى معين.

أبعاد فاعلية الذات :

١) **قدر الفاعلية: Magnitude** ويشير إلى أحكام الفرد حول قدرته على أداء عدداً من المهام ، وهو يختلف تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف ، إذ يتضح قدر الفاعلية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد فى توقعات الفاعلية (محمد إسماعيل حميدة ،٢٠١١ :٣٩٥).

٢) **العمومية :Generality** ويعنى هذا البعد قدرة الفرد على أن يعمم قدراته فى المواقف المتشابهة أى انتقال فاعلية الذات من موقف لآخر متشابه ، إلا أن درجة العمومية تختلف وتتباين من فرد لآخر(ليلى المزروع ،٢٠٠٧ : ٧٢).

٣) **القوة :Strength** وتعنى الجهد الذى يبذله الفرد فى مواجهة الخبرات الشاقة فالمعتقدات الضعيفة عن الفاعلية تجعا الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه ويتابعه، ولكن الأفراد مع قوة الاعتقاد بفاعلية الذات فى أنفسهم يثابرون فى مواجهة الأداء الضعيف، ولهذا فمن الممكن أن يحصل طلاب على درجات ضعيفة فى مادة ما ، أحدهما أكثر قدرة على مواجهة الموقف وهذا تكون فاعلية الذات لديه مرتفعة، والآخر لايستطيع مواجهة الموقف وهذا تكون فاعلية الذات لديه منخفضة، وتتحدد قوة فاعلية الذات لدى الفرد فى ضوء خبراته السابقة ومدى ملائمتها للموقف (Bandura, 1997:44) .

دراسات سابقة:

أجرى ماك كولى وآخرون (Cauley Mc et al, 2000) دراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين فروق تصورات المراهقين وتصورات آبائهم للأداء الأسري والفاعلية الذاتية للمراهق، وتكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالباً من الصفوف السادسة والسابعة وآبائهم، وقد تم دراسة هذه العلاقة بواسطة نوع المراهق ونوع الوالدين، وقد أشارت النتائج إلى أن الفروق في تصورات المراهق والأم، والمراهق والأب للأداء الأسري كانت مرتبطة بمستويات أقل من فاعلية الذات للمراهقات من الإناث، أما بالنسبة للذكور فإن الفروق في تصورات المراهق والأم للآداء الأسري قد وجدت مرتبطة أيضاً بمستويات أقل من فاعلية الذات للمراهق، ومع ذلك فإن الفروق في تصورات المراهق والأب للأداء الأسري كانت مرتبطة بمستويات أعلى من فاعلية الذات للمراهق، وقد تم تقديم التفسيرات لهذه الفروق النوعية حيث أنه لكل من الإناث والذكور فإن الفروق في تصورات الأداء الأسري قد تنبأ بمستويات أقل من فاعلية الذات ومستويات أقل من الفروق التنبؤية لفاعلية الذات في تصورات الأداء الأسري، والتي تتسق مع النماذج الحالية للتنمية البشرية، وتؤكد هذه النتائج على أهمية إجراء دراسة لكلا الاتجاهين عند العلاقات بين خصائص الفرد والسياق الأسري.

وأجرى ليونج وآخرون (Leung et al, 2016) دراسة هدفت لفحص الفروق بين الأمهات والمراهقين في تقاريرهم للأداء الأسري بالإضافة إلى العلاقات بين الأداء الأسري المقرر عن طريق الأم والمقرر عن طريق المراهق والنواتج التطورية للمراهق في عينة مكونة من (٤٣٢) أسرة صينية لأم وحيدة يعانون من مساوئ اقتصادية في هونج كونج، وقد تم إجراء انحدار متعدد الحدود لتقدير ما إذا كان التباين في الأداء الاسري بين تقارير الأم وتقارير المراهق تنبأت بالمرونة والمعتقدات في المستقبل والقدرة المعرفية والفاعلية الذاتية وتقرير المصير للمراهقين، وقد أشارت النتائج إلى أن المراهقين قد أقروا أداء الأسرة بشكل أكثر سلبية من تقرير الأمهات، وقد أظهر تحليل الانحدار متعدد الحدود أن التفاعل بين تقارير الأمهات وتقارير المراهقين لأداء الاسرة قد تنبأ بالنواتج التطورية للمراهق في الأسر الصينية لأم وحيدة تعيش في فقر، وبصفة أساسية فإنه في ظل أداء الأسرة وفقاً لتقرير المراهق الضعيف فإن تطور المراهق سوف يكون أفضل نسبياً إذا قرر أمهاتهم أداء الأسرة بشكل إيجابي أكثر، وعلى النقيض ففي ظل أداء الأسرة المقرر بواسطة المراهق بشكل جيد فإن المراهقين يعبرون عن نواتج تطورية أفضل عندما تقرر الأمهات مستويات أقل من أداء

الأسرة مقارنة بتلك الأمهات التي تقرر مستويات أعلى لأداء الأسرة.

إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣١٢) طالباً وطالبة بواقع (١٢٦) ذكور و (١٨٦) إناث من طلاب الصف الأول والثاني الثانوي العام بالمنصورة والسنبلاوين بمحافظة الدقهلية، يعيشون فى كنف والديهم، بالإضافة إلى آبائهم بواقع (٣١٢) أب و (٣١٢) أم .

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الأداء الوظيفي الأسري:

خطوات إعداد المقياس:

قام الباحث بإعداد مقياس الأداء الوظيفي الأسري فى ضوء ما توفر له من إطار نظري وما اطلع عليه من المقاييس من خلال استعراض البحوث والدراسات السابقة والمتمثلة فى: مقياس الأداء الوظيفي الأسري من إعداد سميرة أبو الحسن (٢٠٠٤)، ومقياس الأداء الوظيفي الوالدي إعداد سهير أمين (٢٠٠٧)، مقياس التقييم الأسري إعداد إميل إسحق (٢٠٠٣)، ومقياس التقييم الأسري إعداد شيماء مجاهد (٢٠١٢)، مقياس التقييم الشامل للأداء الأسري إعداد مكلندن Mclinden تعريب منى الحديدي وجمال الخطيب (١٩٩٦)، مقياس الوظائف الأسرية إعداد فالون (Fallon,1997)، مقياس مدى فاعلية الأسرة فى أداء وظائفها إعداد النجار (Alnajjar, 1996)مقياس قابلية الأسرة للتماسك والتكيف إعداد جهاد علاء الدين (٢٠١٤) مقياس مرونة الأسرة وتماسكها (الصورة الثانية) إعداد أولسون وزملاؤه (Olson et al, 1992) تعريب نجاة جفال (٢٠٠٢).

وفيما يلى عرضاً للخصائص السيكومترية لمقياس الأداء الوظيفي الأسري:

أولاً: صدق المقياس:

تم حساب صدق مقياس الأداء الوظيفي الأسري بالطرق الآتية:

١) الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

قام الباحث بعرض مفردات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس والصحة النفسية، حيث قدم لهم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية المقياس ومكوناته وطبيعة العينة المراد التطبيق عليها.

٢) الصدق العاملي لمقياس الأداء الوظيفي الأسري:

قام الباحث ببناء المقياس على سبعة أبعاد وعندما تم حساب صدق التحليل العاملي للمقياس تشبعت العبارات على خمسة عوامل بدلاً من سبعة عوامل، وقام الباحث بتعديل أبعاد المقياس لتتلائم مع العبارات المتشبعة على كل بُعد.

وصدق التحليل العاملي لمقياس الأداء الوظيفي الأسري يهدف لتحديد البناء العاملي للمقياس، حيث تم الاعتماد على طريقة تحليل العناصر الأساسية وطريقة إجراء التدوير

المتعامد للمحاور، وذلك لافتراض استقلالية العوامل، كما تم الاعتماد على محك كايزر لتحديد عدد العوامل، وتم الاعتماد على قيمة الجذر الكامن واحدا صحيحاً، هذا وقد ارعى الباحث فى انتقاء المفردات وتصنيفها أن يكون تشبع المفردة على العامل الذى تنتمي له (٠,٣) أو أكثر، وعليه تم حساب درجة تشبع كل مفردة على العوامل الأساسية، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية لتباين المصفوفة العاملية كما يبين جدول(١).

جدول (١) يبين قيم تشبعات المفردات على العوامل والجذر الكامن ومعامل التباين المشترك لعوامل الأداء الوظيفى الأسرى (ن=٣١٨) طلاب وأسرهم (أب – أم)

رقم المفردة	تشبع المفردات على العامل الأول	تشبع المفردات على العامل الثاني	تشبع المفردات على العامل الثالث	تشبع المفردات على العامل الرابع	تشبع المفردات على العامل الخامس	رقم المفردة	تشبع المفردات على العامل الأول	تشبع المفردات على العامل الثاني	تشبع المفردات على العامل الثالث	تشبع المفردات على العامل الرابع	تشبع المفردات على العامل الخامس
١		٠,٤٦٤				٤٩			٠,٤٠٠		
٢		٠,٥٣٢				٥٠		٠,٣٥٢			
٣						٥١			٠,٤٣٤		
٤				٠,٣٧٩		٥٢		٠,٤٧١			
٥		٠,٣٣٩				٥٣				٠,٥٩٣	
٦		٠,٤٨٧				٥٤			٠,٣٥٢		
٧		٠,٣٤٩				٥٥			٠,٤٥٥		
٨		٠,٣٤٩				٥٦				٠,٦٢٢	
٩						٥٧			٠,٣٣٨		
١٠				٠,٣٧٣		٥٨			٠,٤٠٧		
١١			٠,٤٣٢			٥٩				٠,٤٦٠	

رقم المفردة	تشبع المفردات على العامل الأول	تشبع المفردات على العامل الثاني	تشبع المفردات على العامل الثالث	تشبع المفردات على العامل الرابع	تشبع المفردات على العامل الخامس	رقم المفردة	تشبع المفردات على العامل الأول	تشبع المفردات على العامل الثاني	تشبع المفردات على العامل الثالث	تشبع المفردات على العامل الرابع	تشبع المفردات على العامل الخامس
١٢	٠,٤٨٣					٦٠			٠,٤٩٥		
١٣						٦١					
١٤		٠,٣٢٩				٦٢				٠,٤٠٥	
١٥	٠,٤١٥					٦٣	٠,٤٣٠				
١٦		٠,٤٩٩				٦٤	٠,٥٥٩				
١٧						٦٥		٠,٣٩٠			
١٨		٠,٣١٩				٦٦	٠,٥٤٧				
١٩			٠,٣٤٢			٦٧					٠,٣٦٩
٢٠			٠,٥٠٨			٦٨	٠,٤٧٠				
٢١		٠,٣٨١				٦٩					
٢٢	٠,٤٥٤					٧٠	٠,٣٢٦				
٢٣		٠,٣٩٠				٧١	٠,٦٥٢				
٢٤						٧٢			٠,٣٥٣		
٢٥						٧٣			٠,٣١٠		
٢٦		٠,٤٩٧				٧٤					٠,٣٤٧
٢٧		٠,٣٦٢				٧٥					٠,٤٩٦
٢٨			٠,٤٤٧			٧٦					٠,٣٢٧
٢٩	٠,٤١٠					٧٧				٠,٤٥٧	
٣٠						٧٨	٠,٣٩٩				
٣١	٠,٤٣٦					٧٩		٠,٣٢٨			
٣٢		٠,٤٢١				٨٠		٠,٣٣٣			
٣٣		٠,٣٥١				٨١					٠,٤١٠
٣٤			٠,٣٩١			٨٢	٠,٤٨٥				
٣٥			٠,٣٢٣			٨٣				٠,٤٣١	
٣٦	٠,٥٤٤					٨٤					٠,٤٣٦
٣٧	٠,٤٨٠					٨٥	٠,٦٦٤				
٣٨			٠,٣٧٨			٨٦				٠,٣٨٣	
٣٩			٠,٣٩٠			٨٧					٠,٤٥٨
٤٠		٠,٤٣٣				٨٨					٠,٤٦٢
٤١						٨٩				٠,٣٥٥	
٤٢			٠٣٨٧			٩٠					٠,٤١٠
٤٣		٠,٥٣١				٩١					٠,٤٣٧
٤٤		٠,٤٥٨				٩٢	٠,٤٧٦				
٤٥			٠,٣٠٥			٩٣					٠,٤٩٥

رقم المفردة	تشبع المفردات على العامل الأول	تشبع المفردات على العامل الثاني	تشبع المفردات على العامل الثالث	تشبع المفردات على العامل الرابع	تشبع المفردات على العامل الخامس	رقم المفردة	تشبع المفردات على العامل الأول	تشبع المفردات على العامل الثاني	تشبع المفردات على العامل الثالث	تشبع المفردات على العامل الرابع	تشبع المفردات على العامل الخامس
٤٦						٩٤				٠,٣٠٧	
٤٧	٠,٣٠٠					٩٥				٠,٤٢٦	
٤٨			٠,٤٧٥								

العوامل	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
الجذر الكامن بعد التدوير	٧,٧٨٧	٦,٧٦٣	٦,٢١٢	٦,١٢١	٤,٨٢٠
نسبة التباين بعد التدوير	٨,١٩٧	٧,١١٩	٦,٥٣٩	٦,٤٤٣	٥,٠٧٤
النسبة التراكمية لتباين المصفوفة العاملية ٣٣,٣٧٢					

تشير البيانات بجدول (١) أن المفردات التى تحمل أرقام (٣. ٩ .١٧.١٣ .٢٤ .٣٠ .٤١ .٤٦ .٦١ .٦٩) لم تتشبع على أى عامل، وعليه تم حذف هذه المفردات، ليصبح عدد مفردات المقياس (٨٥) مفردة بدل من (٩٥) مفردة.

تفسير العامل الأول: والذى يفسر ما قيمته (٨,١٩٧) من قيمة الأداء الوظيفي الأسري، حيث يعبر هذا العامل من خلال تشبعه (٢١) مفردة، عن مدى كفاءة التفاعل الأسري من خلال تكاتف أفراد الأسرة وتدعيم ومساندة أفرادها والتعرف على نوعية العلاقات المتبادلة وروابط الحب والمودة ونوعية الانفعالات والمشاعر السائدة بين أفراد الأسرة، ويقترح الباحث تسمية هذا العامل **(العلاقات الأسرية المتبادلة).**

تفسير العامل الثانى: والذى يفسر ما قيمته (٧,١١٩) من قيمة الأداء الوظيفي الأسري، حيث يعبر هذا العامل من خلال تشبعه (٢٠) مفردة، عن مدى إتاحة الفرصة لأفراد الأسرة للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم وحسن الاستماع لهم، ومدى ما تتيحه من تبادل للرأى والنقاش ولغة الحوار فيما بينهم، وإظهار مشاعر الدفء والاحترام المتبادل لمعانى ذلك التواصل بين أفرادها وأثر ذلك التواصل عليهم، ويقترح الباحث تسمية هذا العامل **(التواصل الأسرى).**

تفسير العامل الثالث: والذى يفسر ما قيمته **(٦,٥٣٩)** من قيمة الأداء الوظيفي الأسري، حيث يعبر هذا العامل من خلال تشبعه (١٩) مفردة، عن مستوى وتوزيع الأدوار داخل الأسرة والالتزام بها والشعور بالرضا عنها وإشباع حاجاتهم الأسرية التى تتضمن توفير الرعاية والمساندة والمحافظة على النسق الأسري وتمايز الأدوار بوضوح

ومرونة وتبادلية حسب ما تقتضيه أحوال الأسرة وظروفها المتغيرة، ويقترح الباحث تسمية هذا العامل (**الأدوار الأسرية**).

تفسير العامل الرابع: والذى يفسر ما قيمته (٦,٤٤٣) من قيمة الأداء الوظيفي الأسري، حيث يعبر هذا العامل من خلال تشبعه (١٤) مفردة، عن قدرة الأسرة على إتاحة الفرصة لأفرادها لحل المشكلات والنزاعات الأسرية، ومدى كفاءة الأسرة فى التعامل مع المشكلات وقدرتها على ضبط سلوك أفرادها وتعليمهم النظام والقواعد الأسرية والتخطيط السليم لأنشطة حياتهم، ويقترح الباحث تسمية هذا العامل (**الضبط الأسري وحل المشكلات**).

تفسير العامل الخامس: والذى يفسر ما قيمته (**٥,٠٧٤**) من قيمة الأداء الوظيفي الأسري، حيث يعبر هذا العامل من خلال تشبعه (١١) مفردة عن عدد من المهارات العامة التى يستخدمها أفرادالأسرة فى التعامل مع المواقف الحياتية اليومية المتغيرة، ويقترح الباحث تسمية هذا العامل (**المهارات والوظائف الأسرية**).

٣) صدق المحك (الصدق التلازمي):

قام الباحث بحساب الصدق التلازمي عن طريق حساب الارتباط بين درجات (٢٥٠) من طلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول والثاني الثانوي)، (٣٤) أسرة مكونة من (أب . أم) على المقياس الحالى ودرجاتهم على مقياس التقييم الأسرى إعداد (شيماء مجاهد،٢٠١٢) وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات طلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول والثاني الثانوي) على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس التقييم الأسري إعداد (شيماء مجاهد، ٢٠١٢) (ن=٣١٨)

أبعاد المقياس الحالي	معامل الارتباط بمقياس التقييم الأسري إعداد (شيماء مجاهد، ٢٠١٢)	مستوى الدلالة
العلاقات الأسرية المتبادلة	**٠,٧٢٢	٠,٠١
التواصل الأسري	**٠,٧٥٥	٠,٠١
الأدوار الأسرية	**٠,٨٠١	٠,٠١
الضبط الأسري وحل المشكلات	**٠,٧٦٨	٠,٠١
المهارات والوظائف الأسرية	**٠,٧٥٧	٠,٠١
المقياس كاملاً	**٠,٨٨٧	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق المرتبط بالمحك .

ثانياً: ثبات المقياس:

١- ثبات ألفا كرونباخ :

جدول (٣) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٣١٨)

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
العلاقات الأسرية المتبادلة	٠,٨٩٣
التواصل الأسري	٠,٨٦٤
الأدوار الأسرية	٠,٨٥٢

الضبط الأسري وحل المشكلات	٠,٨٢٨
المهارات والوظائف الأسرية	٠,٨٠٧
المقياس كاملاً	٠,٩٦٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والمقياس كاملاً تراح بين (٠,٨٠٧،٠,٩٦٠) وجميعها أكبر من (٠,٥) وهذا يدل على معامل ثبات مناسب للمقياس باستخدام ألفا كرونباخ.

٢- ثبات التجزئة النصفية :

جدول (٤) قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (ن=٣١٨)

الأبعاد	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح سبرمان براون	معامل الثبات بعد التصحيح جتمان
العلاقات الأسرية المتبادلة	٠,٧٧٧	٠,٨٧٤	٠,٨٧٣
التواصل الأسري	٠,٧٤٣	٠,٨٥٢	٠,٨٤٦
الأدوار الأسرية	٠,٦٩٠	٠,٨١٦	٠,٨١٦
الضبط الأسري وحل المشكلات	٠,٦٦٢	٠,٧٩٧	٠,٧٩٧
المهارات والوظائف الأسرية	٠,٦٨٣	٠,٨١١	٠,٨٠٩
المقياس كاملاً	٠,٧٩٩	٠,٨٨٨	٠,٨٨٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات التجزئة النصفية قبل التصحيح للأبعاد والمقياس كاملاً تراوح ما بين (٠,٦٦٢- ٠,٧٩٩) وأن معامل ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح للأبعاد (سبرمان براون) والمقياس كاملاً تراح ما بين (٠,٧٩٧- ٠,٨٨٨) وأن معامل ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح للأبعاد (جتمان) والمقياس كاملاً تراوح ما بين (٠,٧٩٧- ٠,٨٨٧) وجميعها أكبر من (٠,٥) وهذا يدل على معامل ثبات مناسب للمقياس باستخدام التجزئة النصفية.

٣- الثبات عن طريق إعادة التطبيق:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (١٥) يوم على عينة مكونة من (٧٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول والثاني الثانوي) كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين (ن=٧٠)

الأبعاد	معامل الأرتباط بين التطبيقين	مستوى الدلالة
العلاقات الأسرية المتبادلة	**٠,٨٢١	٠,٠١
التواصل الأسري	**٠,٨٠٦	٠,٠١
الأدوار الأسرية	**٠,٧٥٥	٠,٠١
الضبط الأسري وحل المشكلات	**٠,٧٢٢	٠,٠١

المهارات والوظائف الأسرية	**٠,٧٢٣	٠,٠١
المقياس كاملاً	**٠,٨٨٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين التطبيقين دالة عند مستوى (٠,٠١) وتدل على درجة مناسبة من الثبات.

ثانياً: مقياس فاعلية الذات:

وصف المقياس:

من إعداد جيريوسالم وسشوارزر (٢٠٠١) Jeriosalm and Schwarzer وهو من المقاييس أحادية البعد وقامت بترجمته للبيئة العربية أمانى عبدالمقصود، سميرة شند (٢٠١٠).

ويهدف إلى تقدير الإحساس العام المدرك لفاعلية الذات للأفراد البالغين، حيث يتضمن المراهقين ممن هم فوق سن الثانية عشر، وكذلك التنبؤ بأساليب التغلب وتحمل الإزعاج اليومى بالإضافة إلى التكيف بعد مواجهة كل أنواع أحداث الحياة الضاغطة.

ويتكون المقياس فى صورته العربية من (٢١) بنداً، وقد تم تقدير جميع بنود المقياس على مقياس متدرج من ١ . ٣ درجات هو: نعم، إلى حد ما، لا، وتشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى مرتفع من فاعلية الذات، وتشير الدرجة المنخفضة إلى مستوى منخفض من فاعلية الذات، **وقام معدا المقياس للبيئة العربية** بعمل الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة فى المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالى ما تم التوصل إليه من نتائج فى هذا الصدد:

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة فى مقياس فاعلية الذات إعداد/ أمانى عبدالمقصود، سميرة شند (٢٠١٠) والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٥٤٩	٠,٠١	٨	٠,٣٩٤	٠,٠١	١٥	٠,٦٢٠	٠,٠١
٢	٠,٦٣٤	٠,٠١	٩	٠,٥٣٨	٠,٠١	١٦	٠,٥٦٩	٠,٠١
٣	٠,٤٦٨	٠,٠١	١٠	٠,٥١٧	٠,٠١	١٧	٠,٨٢٧	٠,٠١
٤	٠,٥٨١	٠,٠١	١١	٠,٦٠١	٠,٠١	١٨	٠,٨٠١	٠,٠١
٥	٠,٥٣٧	٠,٠١	١٢	٠,٧٤٢	٠,٠١	١٩	٠,٦٢٧	٠,٠١
٦	٠,٦٢٠	٠,٠١	١٣	٠,٦٥٧	٠,٠١	٢٠	٠,٥٣٩	٠,٠١
٧	٠,٨٠١	٠,٠١	١٤	٠,٥٨٣	٠,٠١	٢١	٠,٤٩٧	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة مما يشير إلى أن المقياس على درجة مناسبة من الصدق مما يثبت صلاحيته للاستخدام فيما صمم من أجله.

وقد لاحظ الباحث الحالي عند تقنينه للمقياس عدم وجود أى نوع من حساب الصدق للمقياس من قبل معدا المقياس، وبالتالى قام الباحث بحساب صدق المقياس عن طريق صدق التحليل العاملي والصدق التقاربي، ومن خلال عمل صدق التحليل العاملي للمقياس اتضح تشبع المقياس على عاملين.

وقام الباحث بتعديل المقياس ليتلائم مع العاملين اللذين تشبع عليهما المقياس وسماهما الباحث **الثقة بالنفس، الإصرار والمثابرة للإنجاز**، والجدول التالى يوضح توزيع العبارات على أبعاد المقياس:

وفيما يلى عرضاً للخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات:

أولاً: صدق المقياس:

١- صدق التحليل العاملي لمقياس فاعلية الذات:

والذى يهدف لتحديد البناء العاملي للمقياس، حيث تم الاعتماد على طريقة تحليل العناصر الأساسية وطريقة إجراء التدوير المتعامد للمحاور، وذلك لافتراض استقلالية العوامل، كما تم الاعتماد على محك كايزر لتحديد عدد العوامل، وتم الاعتماد على قيمة الجذر الكامن واحدا صحيحاً، هذا وقد ارعى الباحث فى انتقاء المفردات وتصنيفها أن يكون تشبع المفردة على العامل الذى تنتمي له (٠,٣) أو أكثر، وعليه تم حساب درجة تشبع كل مفردة على العوامل الأساسية، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية لتباين المصفوفة العاملية كما يبين جدول (٧)

جدول (٧) يبين قيم تشبعات المفردات على العوامل والجذر الكامن ومعامل التباين المشترك لعوامل فاعلية الذات (ن=٢٥٠)

رقم المفردة	تشبع المفردات على العامل الأول	تشبع المفردات على العامل الثاني
١	٠,٤١٠	
٢	٠,٣١٦	
٣		٠,٣٦٧
٤	٠,٣٧٩	
٥	٠,٥٦٦	
٦	–	–
٧	٠,٤١٤	
٨		٠,٣١٦
٩	–	–
١٠	–	–
١١	٠,٥٦٥	
١٢		٠,٣٠٧
١٣		٠,٤٤٩
١٤	٠,٣٨٧	
١٥	٠,٦٦١	
١٦		٠,٤٩٦
١٧	٠,٤٤٥	
١٨		٠,٣٩٢
١٩		٠,٥٣٩
٢٠	–	–
٢١		٠,٤٣٧
العوامل	العامل الأول	العامل الثانى
الجذر الكامن بعد التدوير	٢,٥٤٦	١,٧٢٦
نسبة التباين بعد التدوير	١٢,١٢٦	٨,٢١٨

النسبة التراكمية لتباين المصفوفة العاملية
٢٠,٣٤٤

تشير البيانات بجدول (٧) أن المفردات التى تحمل أرقام (٦. ٩ . ١٠-٢٠) لم تتشبع على أى عامل، وعليه تم حذف هذه المفردات ليصبح عدد مفردات المقياس (١٧) مفردة بدلاً من (٢١) مفردة.

تفسير العامل الأول: والذى يفسر ما قيمته (١٢,١٢٦) من قيمة فاعلية الذات، حيث يعبر هذا العامل من خلال تشبعه (٩) مفردة عن حاجة الفرد فى القيام بدور نشط فى الجماعة واتخاذ القرارات باستقلالية واعتقاد الفرد بقدرته وامتلاكه مهارات الاعتماد على نفسه، ويقترح الباحث تسمية هذا العامل **(الثقة بالنفس)**

تفسير العامل الثاني: والذى يفسر ما قيمته (٨,٢١٨) من قيمة فاعلية الذات، حيث يعبر هذا العامل من خلال تشبعه (٨) مفردة، وتعني القدرة على بذل مزيد من الجهد وامتلاك أهدافاً طموحة واعتقاد الفرد بقدرته على عدم اليأس والاستسلام والمثابرة على إنجاز المهام، ويقترح الباحث تسمية هذا العامل **(المثابرة والإصرار على الإنجاز)**

ثانياً: الثبات:

١- الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ:

جدول (٨) قيم معاملات الثبات عن طريق ألفا كرونباخ لمقياس فاعلية الذات (ن=٢٥٠)

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
الثقة بالنفس	٠,٦٥٣
المثابرة والإصرار على الإنجاز	٠,٦٠٣
المقياس كاملاً	٠,٧٧٦

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والمقياس كاملاً تراح ما بين (٠,٦٠٣-٠,٧٧٦) وجميعها أكبر من (٠,٥) وهذا يدل على معامل ثبات مناسب للمقياس باستخدام ألفا كرونباخ.

٢- الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

جدول (٩) قيم معاملات الثبات عن طريق ألفا كرونباخ لمقياس فاعلية الذات (ن=٢٥٠)

الأبعاد	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح سبرمان براون	معامل الثبات بعد التصحيح جتمان
الثقة بالنفس	٠,٤٤٧	٠,٦١٨	٠,٦١٥
المثابرة والإصرار على الإنجاز	٠,٣٧٠	٠,٥٤١	٠,٥٤١
المقياس كاملاً	٠,٤٧١	٠,٦٣٩	٠,٦٣٩

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات التجزئة النصفية قبل التصحيح للأبعاد والمقياس كاملاً تراح ما بين (٠,٣٧٠-٤٧١) وأن معامل ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح للأبعاد (سبرمان براون) والمقياس كاملاً تراح ما بين (٠,٥٤١-٠,٦٣٩) وأن معامل ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح للأبعاد (جتمان) والمقياس كاملاً تراح ما بين (٠,٥٤١-٠,٦٣٩) وجميعها أكبر من (٠,٥)

وهذا يدل على معامل ثبات مناسب للمقياس باستخدام التجزئة النصفية.

٣- الثبات عن طريق إعادة التطبيق:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره (١٥) يوم على عينة مكونة من (٧٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول والثاني الثانوي) كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين لمقياس فاعلية الذات (ن=٢٥٠)

الأبعاد	معامل الأرتباط بين التطبيقين	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	٠,٨٢١**	٠,٠١
المثابرة والإصرار على الإنجاز	٠,٧٧١**	٠,٠١
المقياس كاملاً	٠,٨٩٨**	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين التطبيقين دالة عند مستوى (٠,٠١) وتدل على درجة مناسبة من الثبات.

ثالثاً: مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية: من إعداد عبدالعزيز الشخص (٢٠١٣).

وصف المقياس:

يقصد بهذا المقياس الدرجة التى تحدد وضع الأسرة بالنسبة للمستوى العام للأسرة المصرية، ويتم اشتقاقها باستخدام معادلة تنبؤية تتضمن خمس مؤشرات:

- مستوى التعليم (الجنسين).
- مستوى المهنة أو الوظيفة (الجنسين)
- مستوى دخل الفرد شهرياً ويتم تحديد تلك المؤشرات على النحو التالي:

مستوى التعليم (رب الأسرة . ربة الأسرة) ويتم تحديد درجته فى ضوء ٨ مستويات.

مستوى المهنة أو الوظيفة (رب الأسرة . ربة الأسرة) ويتم تحديد درجته فى ضوء ٩ مستويات.

مستوى دخل الفرد الشهري ويتم تحديد درجته فى ضوء ٧ مستويات.

وقد تم إعطاء مسميات للأبعاد الخمسة على النحو التالى:

س١ = توسط دخل الفرد فى الشهر (١ .٧) درجات.

س٢ = وظيفة رب الأسرة (١ . ٩) درجات.

س٣ = وظيفة ربة الأسرة (١ . ٩) درجات.

س٤ = مستوى تعليم رب الأسرة (١ . ٨) درجات.

س٥ = مستوى تعليم ربة الأسرة (١ . ٨) درجات.

وقد تم جمع المتغيرات الخمسة معاً على أساس أن أقل درجة يحصل عليها الفرد هى (٥) وأعلى درجة هى (٤١) كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١١) يبين أعلى وأدنى درجة فى مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لعبدالعزيز الشخص (٢٠١٣)

	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	المجموع
أقل درجة	١	١	١	١	١	٥
أعلى درجة	٧	٩	٩	٨	٨	٤١

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية وآبائهم (الآباء . الأمهات) فى إدراكهم للأداء الوظيفي الأسري .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية وآبائهم (الآباء . الأمهات) فى إدراكهم للأداء الوظيفي الأسري.

جدول (١٢) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المرحلة الثانوية وآبائهم (الآباء . الأمهات) فى إدراكهم للأداء الوظيفي الأسري

أبعاد الأداء الوظيفي الأسري	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف	الخطأ المعياري
العلاقات الأسرية المتبادلة	الأبناء	٣١٢	٤٩,٥٩٩٤	٧,٣٧٧٤٩	٠,٤١٧٦
	الآباء	٦٢٤	٥٢,٤١١٩	٥,١٥٣٠٦	٠,٢٠٦٢
التواصل الأسري	الأبناء	٣١٢	٤٧,٥٦٤١	٨,٠١٢٥٩	٠,٤٥٣٦
	الآباء	٦٢٤	٥٢,٣٥٢٦	٦,١٧٣٥٨	٠,٢٤٧١
الأدوار الأسرية	الأبناء	٣١٢	٤٤,٢٧٥٦	٦,٦٠١٧٤	٠,٣٧٣٧
	الآباء	٦٢٤	٤٨,٣٨٤٦	٥,٢٥٩٢٠	٠,٢١٠٥
الضبط الأسري وحل المشكلات	الأبناء	٣١٢	٣٣,٩٩٣٦	٥,٤٩٣٦٣	٠,٣١١٠
	الآباء	٦٢٤	٣٦,٩٧٧٦	٤,٢٢٢٤٨	٠,١٦٩٠
المهارات والوظائف الأسرية	الأبناء	٣١٢	٢٤,١٤٤٢	٤,٤٨٩٥٤	٠,٢٥٤١
	الآباء	٦٢٤	٢٦,٢٩١٧	٣,٢٢٧٣٢	٠,١٢٩٢
الدرجة الكلية للأداء الوظيفي الأسرى	الأبناء	٣١٢	١٩٩,٥٧٦٩	٢٩,٧١١٠٥	١,٦٨٢٠
	الآباء	٦٢٤	٢١٦,٤١٨٣	٢١,٤٨٣٢٧	٠,٨٦٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف فى قيم متوسطات درجات (الأبناء . الآباء) فى الأداء الوظيفي الأسري، وللتعرف على دلالة واتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة.

جدول (١٣) قيمة (ت) للعينات ودلالتها للفروق بين الأبناء وآبائهم فى الأداء الوظيفي الأسري

أبعاد الأداء الوظيفي الأسري	قيمة (ف)	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة	فوق المتوسط	حجم الأثر
العلاقات الأسرية المتبادلة	٥١,٨٩٦	٠,٠١	٦,٠٣٨	٤٦٧,٣٥٤	٠,٠١	٢,٨١٢٥٠	٠,٤٧ /٤,٧% صغير
التواصل الأسري	٢٣,٣٥٨	٠,٠١	٩,٢٧٠	٥٠٠,٩٩٠	٠,٠١	٤,٧٨٨٤٦	٠,٩٨ / ٩,٨% متوسط
الأدوار الأسرية	٢٨,٦٧٦	٠,٠١	٩,٥٧٩	٥١٣,٨٥٧	٠,٠١	٤,١٠٨٩٧	٠,١٠٢ / ١٠,٢%متوسط
الضبط الأسري وحل المشكلات	٣٠,٢١١	٠,٠١	٨,٤٣٠	٥٠٠,٠٨٢	٠,٠١	٢,٩٨٣٩٧	٠,٨٣ / ٨,٣%متوسط
المهارات والوظائف الأسرية	٤٠,٠٤١	٠,٠١	٧,٥٣٢	٤٧٦,٥٨٨	٠,٠١	٢,١٤٧٤٤	٠,٧٠ / ٧% متوسط
الدرجة الكلية للأداء الوظيفي الأسري	٤٢,٦٨٧	٠,٠١	٨,٩١٥	٤٧٨,٥٣٠	٠,٠١	١٦,٨٤١٣٥	٠,٩٥ / ٩,٥% متوسط

يتضح من الجدول السابق عدم وجود تجانس بين درجات الآباء والأبناء فى درجات الأداء الوظيفي الأسري لذا استخدم الباحث اختبار (ت) صورة عدم التجانس، وقد جاءت قيمة (ت) على التوالى (٦,٠٣٨-٩,٢٧٠-٩,٥٧٩-٨,٤٣٠-٧,٥٣٢-٨,٩١٥) للأبعاد ودرجتها الكلية وجميعها دال إحصائياً، وقد كانت جميع الفروق لصالح الآباء ذو المتوسط الأعلى .

مناقشة نتائج الفرض الأول:

تشير هذه النتيجة إلى وجود فروق بين الأبناء وآبائهم فى إدراكهم للأداء الوظيفي الأسري لصالح الآباء ذوي المتوسط الأعلى.

ويمكن تفسير ذلك: بأن عدم التماثل والاختلاف فى إدراك الأداء الوظيفي الأسري بين المراهقين ووالديهم ربما يعكس صراعاً من أجل الاستقلال والذى يعد عملية أسرية صحية وعملية نمو طبيعية ينجز المراهق من خلالها الاستقلال من خلال الصراع الإيجابي مع الأسرة، وأن الزيادة فى الخلاف أو الصراع الأسري الذى يحدث بين المراهق ووالديه قد يسهل تطوير استقلاليته وهويته الشخصية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات السابقة فى مجال الأداء الوظيفي الأسري كدراسة (Ohannessian et al, 1995) ودراسة (Shek, 1999) ودراسة (Kinsman et

(al, 1999 التى أشارت إلى وجود فروق جوهرية فى إدراك هذا المفهوم بين الآباء والأبناء مع عدم وجود فروق نوعية فى إدراك الأداء الوظيفي الأسري بين الذكور والإناث، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة سودای وستوارث (Swadi & Stewart,1999) التى أشارت نتائجها إلى وجود تباين واضح بين تصور الأبناء والآباء فى إدراكهم للأداء الوظيفي الأسري فى دولة الإمارات المتحدة مع عدم وجود فروق فى هذا الإدراك بين الذكور والإناث داخل الأسرة الواحدة.

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة جيسوب (Jessop, 1981) التى هدفت إلى دراسة طبيعة العلاقة بين الآباء والأبناء المراهقين على مختلف أنماط العلاقات الأسرية من واقع تقارير الآباء وتقارير الأبناء، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين وجهتى نظر الآباء والأبناء فيما يتعلق بالضبط والسلطة الوالدية، حيث يفضل المراهق الاستقلالية والبعد عن السلطة الوالدية في حين يفضل الآباء السلطة والضبط الوالدي.

وفى دراسة قام بها هوارد وأولسون (Howard , Olson,1985) حول العلاقة بين الوالدين والمراهقين وجد أن الأسر التى تتمتع بتواصل جيد مع أبنائها المراهقين كانت أسراً متماسكة ومرنة وكانت تلك الأسر راضية أيضاً عن نوعية حياتها كما أنها ليست أسر تترك مصيرها للأقدار بل تحاول أن تعيد صياغة مشكلاتها وتنظر إليها كمتحديات تستحق التغلب عليها وتجاوزها، ووجدت الدراسة فروق بين الآباء والأبناء فى إدراكهما للتواصل بينهما عزتها الدراسة إلى الفروق بين الأجيال فى التواصل مع الأبناء.

وأشارت نتائج دراسة ديموه وآخرون (Demo, et al ,1987) إلى أن المراهقين وآبائهم مختلفون فى إدراكهم للتواصل، وأن العلاقات الأسرية والتواصل بين المراهق ووالديه كان لهما دور هام فى التنبؤ بتقدير الذات لكل من الوالدين والمراهق.

ثالثاً: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه تختلف العلاقة الارتباطية بين الأداء الوظيفي الأسري بأبعاده ودرجته الكلية وبين فاعلية الذات بأبعادها ودرجتها الكلية والانتماء بأبعاده

ودرجته الكلية باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية.[1]

١- علاقة الأداء الوظيفي الأسري بأبعاده ودرجته الكلية لبُعد (الثقة بالنفس) لدى الطلاب (مرتفعي . متوسطي . منخفضي) المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

[1] اعتماداً على المتوسط والانحراف المعياري للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المتوسط = ٢٢,٥٤٥
الانحراف المعياري = ٦,٢٨٩

جدول (١٤) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الأداء الوظيفي الأسري ودرجته الكلية وبين بُعد (الثقة بالنفس) لدى الطلاب (مرتفعي . متوسطي . منخفضي) المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة	أبعاد الأداء الوظيفي الأسري	أبعاد فاعلية الذات (الثقة بالنفس)
مرتفع (ن=٥٣)	العلاقات الأسرية المتبادلة	**٠,٥٧٦
	التواصل الأسري	**٠,٦٣٨
	الأدوار الأسرية	**٠,٥٩٠
	الضبط الأسري وحل المشكلات	**٠,٥٩١
	المهارات والوظائف الأسرية	**٠,٧١٢
	الدرجة الكلية للأداء الوظيفي الأسري	**٠,٦٦٠
متوسط (ن=١٩٩)	العلاقات الأسرية المتبادلة	**٠,٧٠٧
	التواصل الأسري	**٠,٧٥٦
	الأدوار الأسرية	**٠,٧١٠
	الضبط الأسري وحل المشكلات	**٠,٧٣٣
	المهارات والوظائف الأسرية	**٠,٦٨٣
	الدرجة الكلية للأداء الوظيفي الأسيى	**٠,٧٧٨
منخفض (ن=٦٠)	العلاقات الأسرية المتبادلة	**٠,٧٢١
	التواصل الأسري	**٠,٨٢٦
	الأدوار الأسرية	**٠,٧٠٣
	الضبط الأسري وحل المشكلات	**٠,٧٦٠
	المهارات والوظائف الأسرية	**٠,٦٤٦
	الدرجة الكلية للأداء الوظيفي الأسري	**٠,٧٨٩

*دال عند ٠,٠٥ **دال عند ٠,٠١

يتضح أن جميع العلاقات الارتباطية جاءت دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

بالنسبة للعلاقات الأسرية المتبادلة: جاءت أعلى علاقة عند منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المتوسط ثم المرتفع.

بالنسبة للتواصل الأسري: جاءت أعلى علاقة عند منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المتوسط ثم المرتفع.

بالنسبة للأدوار الأسرية: جاءت أعلى علاقة عند متوسط المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المنخفض ثم المرتفع.

بالنسبة للضبط الأسري وحل المشكلات: جاءت أعلى علاقة عند منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المتوسط ثم المرتفع.

بالنسبة للمهارات والوظائف الأسرية: جاءت أعلى علاقة عند مرتفعي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المتوسط ثم المنخفض.

بالنسبة للدرجة الكلية للأداء الوظيفي الأسري: جاءت أعلى علاقة عند منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المتوسط ثم المرتفع.

٢- علاقة الأداء الوظيفي الأسري بأبعاده ودرجته الكلية لبُعد (المثابرة والإصرار على الإنجاز) لدى الطلاب (مرتفعي . متوسطي . منخفضي) المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

جدول (١٥) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الأداء الوظيفي الأسري ودرجته الكلية وبين بُعد (المثابرة والإصرار على الإنجاز) لدى الطلاب (مرتفعي . متوسطي . منخفضي) المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة	أبعاد الأداء الوظيفي الأسري	أبعاد فاعلية الذات (المثابرة والإصرار على الإنجاز)
مرتفع (ن=٥٣	العلاقات الأسرية المتبادلة	**٠,٦٢٧
	التواصل الأسري	**٠,٦٤٢
	الأدوار الأسرية	**٠,٦٦٣
	الضبط الأسري وحل المشكلات	**٠,٧٣٠
	المهارات والوظائف الأسرية	**٠,٦٨٠
	الدرجة الكلية للأداء الوظيفي الأسري	**٠,٧١١
متوسط (ن=١٩٩)	العلاقات الأسرية المتبادلة	**٠,٦٧٢
	التواصل الأسري	**٠,٦٨١
	الأدوار الأسرية	**٠,٧٣١
	الضبط الأسري وحل المشكلات	**٠,٧٠٢
	المهارات والوظائف الأسرية	**٠,٦٨٤
	الدرجة الكلية للأداء الوظيفي الأسري	**٠,٧٤٨
منخفض (ن=٦٠)	العلاقات الأسرية المتبادلة	**٠,٧٦١
	التواصل الأسري	**٠,٨٤٧
	الأدوار الأسرية	**٠,٨٠٩
	الضبط الأسري وحل المشكلات	**٠,٨٣٨
	المهارات والوظائف الأسرية	**٠,٧١٠
	الدرجة الكلية للأداء الوظيفي الأسري	**٠,٨٥٢

*دال عند ٠,٠٥ **دال عند ٠,٠١

يتضح أن جميع العلاقات الارتباطية جاءت دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

بالنسبة للعلاقات الأسرية المتبادلة: جاءت أعلى علاقة عند منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المتوسط ثم المرتفع.

بالنسبة للتواصل الأسري: جاءت أعلى علاقة عند منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المتوسط ثم المرتفع.

بالنسبة للأدوار الأسرية: جاءت أعلى علاقة عند منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المتوسط ثم المرتفع.

بالنسبة للضبط الأسري وحل المشكلات: جاءت أعلى علاقة عند منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المرتفع ثم المتوسط.

بالنسبة للمهارات والوظائف الأسرية: جاءت أعلى علاقة عند منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المتوسط ثم المرتفع.

بالنسبة للدرجة الكلية للأداء الوظيفي الأسري: جاءت أعلى علاقة عند منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المتوسط ثم المرتفع.

٣- علاقة الأداء الوظيفي الأسري بأبعاده ودرجته الكلية والدرجة الكلية لأبعاد فاعلية الذات (الثقة بالنفس والمثابرة والإصرار على الإنجاز) لدى الطلاب (مرتفعي . متوسطي . منخفضي) المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

جدول (١٦) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الأداء الوظيفي الأسري ودرجته الكلية وبين الدرجة الكلية لأبعاد فاعلية الذات (الثقة بالنفس – المثابرة والإصرار على الإنجاز) لدى الطلاب (مرتفعي . متوسطي . منخفضي) المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة	أبعاد الأداء الوظيفي الأسري	الدرجة الكلية لأبعاد فاعلية الذات (الثقة بالنفس والمثابرة والإصرار على الإنجاز)
مرتفع (ن=٥٣)	العلاقات الأسرية المتبادلة	**٠,٦٥٨
	التواصل الأسري	**٠,٧٠٠
	الأدوار الأسرية	**٠,٦٨٤
	الضبط الأسري وحل المشكلات	**٠,٧٢٠
	المهارات والوظائف الأسرية	**٠,٧٦٣
	الدرجة الكلية للأداء الوظيفي الأسري	**٠,٧٤٩
متوسط (ن=١٩٩)	العلاقات الأسرية المتبادلة	**٠,٧٤٦
	التواصل الأسري	**٠,٧٧٩
	الأدوار الأسرية	**٠,٧٧٩
	الضبط الأسري وحل المشكلات	**٠,٧٧٧
	المهارات والوظائف الأسرية	**٠,٧٣٩
	الدرجة الكلية للأداء الوظيفي الأسري	**٠,٨٢٦
منخفض (ن=٦٠)	العلاقات الأسرية المتبادلة	**٠,٧٧٥
	التواصل الأسري	**٠,٨٧٦
	الأدوار الأسرية	**٠,٧٨٩
	الضبط الأسري وحل المشكلات	**٠,٨٣٥
	المهارات والوظائف الأسرية	**٠,٧٠٩
	الدرجة الكلية للأداء الوظيفي الأسري	**٠,٨٥٨

*دال عند ٠,٠٥ **دال عند ٠,٠١

يتضح أن جميع العلاقات الارتباطية جاءت دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

بالنسبة للعلاقات الأسرية المتبادلة:جاءت أعلى علاقة عند منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المتوسط ثم المرتفع.

بالنسبة للتواصل الأسري: جاءت أعلى علاقة عند منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المتوسط ثم المرتفع.

بالنسبة للأدوار الأسرية: جاءت أعلى علاقة عند منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المتوسط ثم المرتفع.

بالنسبة للضبط الأسري وحل المشكلات: جاءت أعلى علاقة عند منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المتوسط ثم المرتفع.

بالنسبة للمهارات والوظائف الأسرية: جاءت أعلى علاقة عند مرتفع المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المتوسط ثم المنخفض.

بالنسبة للدرجة الكلية للأداء الوظيفي الأسري: جاءت أعلى علاقة عند منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليهم المتوسط ثم المرتفع.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

جاءت العلاقة بين الأداء الوظيفي الأسري المدرك وفاعلية الذات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

ويمكن تفسير هذه النتيجة: بأنه عندما تكون الأداءات الوظيفية الأسرية موجبة يكون هناك تفاعلاً وتواصلاً أسرياً فكل فرد فى الأسرة يقوم بدوره المنوط به وتكون هناك إمكانية لحل الصراعات وبعض المشكلات التى تحدث فى نطاق الأسرة وتوجد إمكانيات لإشباع الحاجات النفسية للأبناء وتحاول الأسرة تقديم أوجه الدعم والمساندة وتساعد على تنفيذ آليات الضبط الأسري فإن هذا الأداء الوظيفي الأسري الموجب يترتب عليه آثار إيجابية يمكن أن تنعكس على الفاعلية الذاتية للأبناء.

وأنه عندما يدرك الأبناء الأداء الوظيفي لأسرهم على أنه داعم ومسانداً لهم فإن هذا سيساعدهم على اكتساب الثقة بذواتهم ومثابرتهم وإصرارهم على الإنجاز، وبالتالي فإن الأداء الوظيفي الأسري يعتبر عامل مؤثر وحاسم فى نمو الفاعلية الذاتية لدى الفرد.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت نتائج دراسة (Leidy, et al, 2010) إلى أن البيئة الأسرية التى تتصف بالترابط العاطفي بين أفراد العائلة وبالاستقلالية والتنظيم ترتبط بالتوافق الأفضل وزيادة الشعور بالفاعلية الذاتية لدى المراهقين، وأن الأسر التى تتصف بالمستويات الأعلى من التعبير العاطفي والتواصل بين الطفل والوالد، وأنماط الوالدية الإيجابية الديمقراطية تنزع لأن يكون لديها أبناء بمستويات أقوى من الشعور بالفاعلية الذاتية مقارنة بالأسر ذات المستويات المنخفضة على هذه المتغيرات، وأن التماسك العائلي والمعاملة الوالدية الإيجابية تتنبأ بالتحسن فى الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين.

ويشير كل من بوتشمان ودالتون (Buchman & Dalton,2002) إلى أن الفاعلية الذاتية للأبناء وطموحاتهم الأكاديمية والمهنية تتشكل فى ضوء تأثيرات التوقعات الوالدية.

وأن الاتصال الإيجابي السائد فى الأسرة بما يوفره من حرية التعبير عن الرأى

والمشاعر ولغة الحوار بين أفرادها يجلب لهم الفرح والسرور بما يدعم تنمية الفاعلية الذاتية.

وأن إدراك الفرد بإمكاناته وقدراته وتقبلها تجعلة قادراً على التعامل مع أفراد أسرته فإذا كان وعيه وإدراكه لقدرته إيجابياً فإن ذلك يجعل منه إنساناً قادراً على التعامل بشكل إيجابي مع أفراد أسرته، وعلى العكس من ذلك عندما يكون إدراكه لهم سلبياً.

وتشير دراسة راني (Rany,2000) إلى وجود ارتباط موجب بين العلاقات السوية مع الوالدين وبين فاعلية الذات.

كما أكدت دراسة كاثلين (Kathleen May,et, al,1993) أنه كلما كانت علاقات البيئة الأسرية دافئة وآمنة كلما كانت درجة الفاعلية الذاتية للفرد قوية، وكلما كانت علاقات البيئة الأسرية غيرآمنة ومستقرة كلما قلّت درجة الفاعلية الذاتية للفرد سواءاً كان ذكر أو أنثى.

وعليه فإن الفاعلية الذاتية ترتبط بما توفره وتمنحه الأسرة لأبنائها من مشاعر الحب والتقبل والتقدير والدعم والتشجيع، وبالتالي فإن تنميتها واستمراريتها يتوقف على قدر التواصل والدعم الذى يحصل عليه الفرد من أسرته.

وترى أماني عبدالمقصود، سميرة شند (٢٠١٠) أن ما يتحقق للأفراد من إشباع نفسي وبدني داخل الأسرة وما يشمله ذلك من توفير الأمن والحب والتقبل يؤدى إلى شعور الفرد بالرضا عن حياته الأسرية وإدراكه الأشياء من حوله بطريقة إيجابية مما يزيد من قدرته ودافعيته وفاعليته الذاتية.

وأشارت نتائج دراسة بروس وآخرون (Bruce,et al,2006)إلى ارتباط المستوى الضعيف من الوالدية والمستوى المرتفع من الأحداث الضاغطة مع مستوى الفاعلية الذاتية المدركة، وأن هناك ارتباط إيجابى ما بين الوالدية الفعّالة والفاعلية الذاتية المدركة.

وكشفت نتائج دراسة بلجن وأكابولو (Bilgin & Akkapulu,2007) عن وجود علاقة جوهرية ما بين مستوى الفاعلية الذاتية والاجتماعية للمراهقين ومستوى القرب فى العلاقة مع الوالدين.

وتوصل برادلي وكرايون (Bradley & Corwyn,2000) إلى أن المستوى الاجتماعي الاقتصادي أحد المؤثرات الرئيسية فى فاعلية الذات، وأن المراهقين الذين ينتمون لأسر ذات مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض لديهم بصفة عامة انخفاض فى فاعلية الذات.

وتوصل شيك وآخرون (Chek,et al, 2007)إلى أن جودة الوظيفة الوالدية وجودة العلاقة بين الوالد والطفل فى الأسر الفقيرة كانت ضعيفة بالمقارنة بالأسر غير الفقيرة.

وقد وجد النجار (Al-najjar,1996) أن المراهقين يقدرون والديهم تقديراً عالياً لتوفيرهم مطالب الحياة للأسرة، وأن تقدير الأطفال لوالديهم يزداد بزيادة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة.

خامساً: نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه لاتوجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى الأداء الوظيفي

الأسري المدرك، وفاعلية الذات بين الذكور والإناث.

(الذكور والإناث) فى مستوى الأداء الوظيفي الأسري المدرك، وفاعلية الذات.

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات للفروق بين

جدول (١٧) قيمة المتوسطات والانحراف المعيارى للفروق بين الذكور والإناث فى مستوى الأداء الوظيفي الأسري المدرك، وفاعلية الذات

المتغيرات	الأبعاد	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الأداء الوظيفي الأسري	العلاقات الأسرية المتبادلة	ذكور	١٢٦	٥٠,١٣٤٩	٦,١٩٠٧٧	٠,٥٥١٥٢
		إناث	١٨٦	٤٩,٢٣٦٦	٨,٠٧٩٢٠	٠,٥٩٢٤٠
	التواصل الأسري	ذكور	١٢٦	٤٨,٤٣٦٥	٦,٩٢٦٤٧	٠,٦١٧٠٦
		إناث	١٨٦	٤٦,٩٧٣١	٨,٦٣٩٥٩	٠,٦٣٣٤٩
	الأدوار الأسرية	ذكور	١٢٦	٤٤,٩٧٦	٥,٨٢٣٤	٠,٥١٨٨
		إناث	١٨٦	٤٣,٨٠١	٧,٠٥٦٤	٠,٥١٧٤
	الضبط الأسري وحل المشكلات	ذكور	١٢٦	٣٤,٨٨١٠	٤,٦٨٨٠٤	٠,٤١٧٦٤
		إناث	١٨٦	٣٣,٣٩٢٥	٥,٩١٤٨٧	٠,٤٣٣٧٠
	المهارات والوظائف الأسرية	ذكور	١٢٦	٢٤,٦٠٣٢	٣,٧٢٦٨٣	٠,٣٣٢٠١
		إناث	١٨٦	٢٣,٨٣٣٣	٤,٩٢٥٣٠	٠,٣٦١١٤
	الدرجة الكلية للأداء الوظيفي الأسري	ذكور	١٢٦	٢٠٣,٠٣١٧	٢٤,٧٦٩٩٦	٢,٢٠٦٦٨
		إناث	١٨٦	١٩٧,٢٣٦٦	٣٢,٤٩٢٦٣	٢,٣٨٢٤٧
فاعلية الذات	الثقة بالنفس	ذكور	١٢٦	٢١,٧٦١٩	٢,٣٩٤٧٦	٠,٢١٣٣٤
		إناث	١٨٦	٢٢,١٣٤٤	٣,٩٤١٢٢	٠,٢٨٨٩٨
	المثابرة والإصرار على الإنجاز	ذكور	١٢٦	١٩,٩٩٢١	٢,٦٦٩٨٢	٠,٢٣٧٨٥
		إناث	١٨٦	١٩,٤٦٢٤	٣,٢٣٣٤٧	٠,٢٣٧٠٩
	الدرجة الكلية لفاعلية الذات	ذكور	١٢٦	٤١,٧٥٤٠	٤,٥١٠٧٦	٠,٤٠١٨٥
		إناث	١٨٦	٤١,٥٩٦٨	٦,٧٩٩٣٥	٠,٤٩٨٥٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق فى قيم متوسطات درجات (الذكور – الإناث) فى الأداء الوظيفي الأسري، وفاعلية الذات.

وللتعرف على دلالة واتجاه الفروق استخدم الباحث قيمة (ف) ودلالتها للفروق بين (الذكور – الإناث) فى الأداء الوظيفي الأسري، وفاعلية الذات.

جدول (١٨) قيمة (ف) ودلالتها للفروق بين (الذكور – الإناث) فى الأداء الوظيفي الأسري، وفاعلية الذات

المتغيرات	الأبعاد	قيمة (ف)	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة	فرق المتوسط	حجم الأثر
الأداء الوظيفي الأسري	العلاقات الأسرية المتبادلة	٥,٧٣٤	٠,٠١٧	١,١١٠	٣٠٥,٢٦٦	٠,٢٦٨	٠,٨٩٨٣٦	٠,٠٠٤ ٤%صغير
	التواصل الأسري	٨,٠٥٠	٠,٠٠٥	١,٦٥٥	٣٠١,٢٤٢	٠,٠٩٩	١,٤٦٣٣٩	٠,٠٠٨ ٨%متوسط
	الأدوار الأسرية	٣,٨٧٢	٠,٠٥٠	١,٦٠٤	٣٩٨,٠٧٦	٠,١١٠	١,١٧٥١	٠,٠٠٨ ٨%متوسط
	الضبط الأسري وحل المشكلات	٦,٤٤٧	٠,٠١٢	٢,٤٧٢	٣٠٢,٣٧٠	٠,٠١٤	١,٤٨٨٤٨	٠,٠١٨ ١٨%كبير
	المهارات والوظائف الأسرية	٩,٤٧٥	٠,٠٠٢	١,٥٦٩	٣٠٦,١٧٥	٠,١١٨	٠,٧٦٩٨٤	٠,٠٠٧ ٧%متوسط
	الدرجة الكلية للأداء الوظيفي الأسري	٨,٧٠٢	٠,٠٠٣	١,٧٨٥	٣٠٥,٦٤٩	٠,٠٧٥	٥,٧٩٥١٩	٠,٠٠٩ ٩%متوسط
فاعلية الذات	الثقة بالنفس	٢٨,٤٦٢	٠,٠٠١	١,٠٣٧	٣٠٦,٧٥٣	٠,٣٠١	٠,٣٧٢٥٠	٠,٠٠٣ ٣%صغير
	المثابرة والإصرار على الإنجاز	٦,٨٤٦	٠,٠٠٩	١,٥٧٧	٢٩٨,٠١٦	٠,١١٦	٠,٥٢٩٧٠	٠,٠٠٧ ٧%متوسط
	الدرجة الكلية لفاعلية الذات	٢٣,٤٠٧	٠,٠٠١	٠,٢٤٥	٣٠٩,٨٨٦	٠,٨٠٦	٠,١٥٧١٩	٠,٠٠١ ١%صغير

يتضح من الجدول السابق مايلي:

١) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) على مقياس الأداء الوظيفي الأسري فى العلاقات الأسرية حيث جاءت قيمة "ت" غير دالة إحصائياً.

٢) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) على مقياس الأداء الوظيفي الأسري في التواصل الأسري حيث جاءت قيمة "ت" غير دالة إحصائياً.

٣) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) على مقياس الأداء الوظيفي الأسري في الأدوار الأسرية حيث جاءت قيمة "ت" غير دالة إحصائياً.

٤) توجد فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) على مقياس الأداء الوظيفي الأسري فى الضبط الأسري وحل المشكلات حيث جاءت قيمة "ت" ٢,٤٧٢

وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

٥) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) على مقياس الأداء الوظيفي الأسري في المهارات والوظائف الأسرية حيث جاءت قيمة "ت" غير دالة إحصائياً.

٦) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) على مقياس الأداء الوظيفي الأسري في الدرجة الكلية لأبعاد الأداء الوظيفي الأسري حيث جاءت قيمة "ت" غير دالة إحصائياً.

٧) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) على مقياس فاعلية الذات في الثقة بالنفس حيث جاءت قيمة "ت" غير دالة إحصائياً.

٨) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) على مقياس فاعلية الذات في المثابرة والإصرار على الإنجاز حيث جاءت قيمة "ت" غير دالة إحصائياً.

٩) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) على مقياس فاعلية الذات في الدرجة الكلية لأبعاد فاعلية الذات حيث جاءت قيمة "ت" غير دالة إحصائياً.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في الأداء الوظيفي الأسري:

تشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق فى الأداء الوظيفي الأسري بأبعاده ما عدا بعد الضبط الأسري وحل المشكلات لدى الذكور والإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة: بأنه تختلف نتائج الدراسات السابقة فى الفروق بين الجنسين حول إدراكهم لوظائف الأسرة حسب التقافات المختلفة، فالنتائج من الدراسات السابقة التي أجريت فى الدول العربية والتى قارنت بين الذكور والإناث تعتبر التعبير عن المشاعر أمراً مقبولاً من الإناث وقد يلقى التشجيع والتعزيز، ومرفوضاً من الذكور وقد يلقى العقاب باعتباره خاصية أنثوية، فى حين يشجع الذكور على إظهار القوة والنشاط باعتبارهما خصائص رجولية وفى نفس الوقت تطالب الإناث بالهدوء وتحاشى المجابهة باعتبارها مؤشرات على الأنوثة وحسن التربية (نسيمة داود، خولة يحي ١٩٩٩).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات السابقة فى مجال الأداء الوظيفي الأسري كدراسة (Ohannessian, et al, 1995) ودراسة (Shek, 1999) ودراسة (Kinsman et al, 1999 التى أشارت إلى وجود فروق جوهرية فى إدراك هذا المفهوم بين الآباء والأبناء مع عدم وجود فروق نوعية فى إدراك الأداء الوظيفي الأسري بين الذكور والإناث، ودراسة سوداى وستوارث (Swadi & Stewart, 2000)

التي أشارت نتائجها إلى وجود تباين واضح بين تصور الأبناء والآباء فى إدراكهم للأداء الوظيفي الأسري فى دولة الإمارات المتحدة مع عدم وجود فروق فى هذا الإدراك بين الذكور والإناث داخل الأسرة الواحدة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نجاة جفال (٢٠٠٢) التى أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الأداء الوظيفي الأسري المتمثل فى مرونة الأسرة وتماسكها.

أما البعد الخاص بالضبط الأسري وحل المشكلات فيوجد فروق بين الذكور والإناث:

يمكن تفسير هذه النتيجة: بأن طبيعة الذكور تكون أكثرعقلانية فى الحكم على الأمور ومواجهة المشكلات بعكس الإناث اللائي يواجهن المشكلات ويحكمن عليها بمشاعرهن وعواطفهن.

بالنسبة للفروق فى فاعلية الذات:

تشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق فى فاعلية الذات ببعديه لدى الذكور والإناث.

يمكن تفسيرهذه النتيجة إلى أن مصادر فاعلية الذات لكل من الذكور والإناث واحدة، فكلاهما مرّ بخبرات سابقة مباشرة خاصة بالنجاح فى المراحل التعليمية السابقة، ويتعلم كل منهما من النماذج المتاحة لهما ومما يلاحظونه، وكلاهما يحصل على الدعم والتشجيع من الآخرين، كما أن المرحلة الدراسية التى يمر بها الجنسين تتطلب من كل منهما بذل أقصى جهد لتحقيق الآمال المرجوة وربما يجاهدون ويثابرون ويصرون على الإنجاز فترتفع درجة الثقة بالنفس ويدركون فاعليتهم الذاتية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل ودراسة علاء الشعراوى (٢٠٠٠)) ودراسة سميث وآخرون (Smith,et al,2005) ودراسة محمد توفيق (٢٠٠٢) ودراسة كيلباك (Killpack, 2005) ودراسة أحمد حسنين أحمد (٢٠١١)

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة راني (Rany,2000) ودراسة ودراسة باكتشي، ماجلليو (Bacchini & Magliulo , 2003) ودراسة صابر سفينة (٢٠٠٣) ودراسة شوى (Choi ,2004) التي أشارت إلى وجود فروق دالة فى مستوى فاعلية الذات بين الذكور والإناث لصالح الذكور، أما دراسة أماني عبدالمقصود، سميرة شند (٢٠١٠) أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة فى مستوى فاعلية الذات لصالح الإناث.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد حسين أحمد (٢٠١١): دراسة لنوقعات الفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة البحث العلمى فى التربية العدد ١٢

٢. أمانى عبدالمقصود، سميرة محمد شند (٢٠١٠) أ: جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين، المؤتمر السنوى الخامس عشر مجلد ٢ مركز الإرشاد النفسى جامعة عين شمس، ص ص ٤٩١-٥٣٦ .
٣. أمانى عبدالمقصود، سميرة محمد شند (٢٠١٠) ب: مقياس فاعلية الذات، كراسة التعليمات، مكتبة الأنجلو المصرية.
٤. جهاد محمود علاء الدين (٢٠١٦): حالات هوية الأنا لدى الطلبة الجامعيين : دور العافية النفسية والأداء الوظيفى الأسرى، مجلة دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية مجلد ٤٣ عدد ١
٥. سميرة أبوالحسن عبدالسلام (٢٠٠٤): الأداء الوظيفى الأسرى، دراسة مقارنة لعينات متباينة من أسر الأطفال العاديين وذوى الحاجات الخاصة، بحوث المؤتمر السنوى الحادى عشر، الجزء الأول، مركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس.
٦. سهير محمود أمين (٢٠٠٧): فاعلية برنامج إرشادى فى تحسين الأداء الوظيفي الوالدي لدى مجموعتين من أسر الأطفال المعاقين عقلياً وسمعياً، بحوث المؤتمر السنوى الرابع عشر، المجلد الأول، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
٧. صابر سفينة سيد (٢٠٠٣): فاعلية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين، رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
٨. عبدالعزيز الشخص (٢٠١٣): مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية، مكتبة الأنجلو المصرية.
٩. علاء محمود الشعراوى (٢٠٠٠): فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد ٤٤
١٠. عواطف حسين صالح (١٩٩٤): التنشئة الوالدية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المراهقين من الجنسين، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، عدد ٢٤
١١. ليلى عبدالله المزروع (٢٠٠٧): فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجدانى لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين، مجلد ٨ عدد٤.
١٢. محمد إبراهيم توفيق (٢٠٠٢): فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى طلاب الثانوى العام والفنى ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.
١٣. محمد إسماعيل حميدة (٢٠١١): دور الفاعلية الذاتية المدركة والفروق بين

الجنسين فى الإعاقة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ٢١، عدد ٧١.

١٤.منى صبحي الحديدي وجمال محمد الخطيب (١٩٩٦): أثر إعاقة الطفل على الأسرة، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة عدد ٣١ ص ص ١.٢٢.

١٥.نجاة على داود جفال (٢٠٠٢): إدراك المراهق للوظائف الأسرية وعلاقتها بتكيفه النفسى رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية

١٦.نسيمة داود، خولة يحي (١٩٩٩): علاقة استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع بمتغيرات التنشئة الوالدية والحالة الانغعالية والجنس والصف، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، مجلد ٢٦، عدد ٢

١٧.نفيسة إبراهيم عبدالعزيز (٢٠١٠): الأداء الوظيفي الأسري وعلاقته ببعض أشكال العنف كما يدركها أطفال المدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، عدد ٢٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

18. Bacchini, D. & Magliuli, F. (2003): Self-image and perceived efficacy during adolescence. Journal of Youth & Adolescence, 32 (5), 337-350.

19. Bandura, A. (1988): Self-Efficacy Conception of Anxiety, Anxiety Research, 1, 77-98.

20. Bilgin, M. and Akkapulu, E. (2007): Some Variables Predicting Social-Efficacy Expectation, Social Behavious and Personality, 35(6): 777-788.

21. Bradley, R & Corwyn, R (2002): Socioeconomic status and child development. Annual Review of Psychology, Vol, 53, 371-399.

22. Buchman, C. & Dalton, B. (2002): Interpersonal influences and educational aspirations in 12 countries; the importance of institutional contexts, Sociology of Education, 75 (2), 99-122.

23. Choi, N. (2004). Sex role group differences in specific academic and general self-efficacy. Journal of Psychology, 168 (2), 149-159.

24. Demo, D, Small, S & Williams, S (1987): Family relationships and self-esteem of adolescents and their parents Journal of Marriage and Family Vol. 49, No. 4, pp. 705-715.

25. Elizabeth, A (1996): The Quality of sibling relationship and development of social competence and be havioral control in aggressive children, Developmental psychology, 23,(1).

26. Fallon, B & Bowles, T (1997): The effect of family structure and family functioning on adolescent perception of intimate time spent with parent, siblings, and perrs, Journal of Youth and Adolescence, 26, 1 , 25 – 43.

27. Howard, L & Olson, D (1985): Parent communication and the adolescent circumplex model: child Development, 56, 438 – 447.

28. Jessop, D (1981): Family Relationships as Views by Parents

36. Motegi, C, (2001): The perceptions for healthy family functioning: A comparison between therapist and families, Japanese Journal of Family psychology, 15 (2), 109-123.
37. Ohannessian, C, & Lerner, R, & Von Eye, A (1995): Discrepancies In Adolescents and parents perceptions of family functioning and Adolescent Emotional adjustment, Journal of Early Adolescence, Vol. 15 (4), 490 – 516.
38. Olson, D, (2000): Circumplex model of marital and family systems. Journal of Family Therapy, 22, 144-167.
39. Pajares, F, (1996): Self-Efficacy in Academic Settings., Review of Educational Research, 66, 4, 543-578.
40. Rany, B, (2000): Attachment, separation and women vocational development, A longitudinal Analysis**.** *Journal of Counseling Psychology, 74* (3), 301-315.
41. Shek, D, & Lee, Y (2007): Family life quality and emotional quality of life in chine adolescents with and without economic disadvantage. Social Indicators Research, 80, pp. 393-410.
42. Shek, D, (1999): Perceptions of family functioning among Chinese parents and their adolescent children, American Journal of Family Therapy, 27(4), 303 – 314.
43. Siu, A, (2003): Interpersonal competence ،family functioning and parent adolescent conflicts. Dissertation Abstracts International, 63 (l0A) 3733.
44. Spana, C, (1995): Astudy of the relationship of parents developmental Ievel and stage of the family life cycle to family functioning in families enrolled in religiously and Adolescents, Journal of Marriage and the Family, pp 95-105.
29. Killpack, K. (2005). A field study on the effect of gender, self-efficacy, and locus of control on goal setting and perseverance. Unpublished Doctoral Dissertation, Alliant International University, Los Anglos, California.
30. Kinsman, A; Wildman, B, & Smucker, W, (1999): Relationships among parental reports of child, parent, and Family Functioning, Family process, 38 (3) , 341-351.
31. Leidy, M., Guerra, N., & Toro, R. (2010): Positive parenting, family cohesion, and child social competence among immigrant Latino families. Journal of Family Psychology, 24 (3), 252-260.
32. Bruce, A. Cole, D; Dallaries, D. Jacquez, F; Pienda, A. and La Grage, B. (2006): Relations of Parenting and Negative Life Events to Cognitive Diatheses for Depression in Children, Journal of Abnormal Child, 34(3): 321
33. Leung, J, Shek, D & Li, L (2016): Mother–Child Discrepancy in Perceived Family Functioning and Adolescent Developmental Outcomes in Families Experiencing Economic Disadvantage in Hong Kong, J Youth Adolescence DOI 10.
34. Mc Cauley, C, Lerner, R & Lerner, J, Eye, A (2000): Adolescent-parent discrepancies in perceptions of family functioning and early adolescent self-competence, International Journal of Behavioral Development, 24 (3), 362-372.
35. Mehmet, B. (2007): Some variables predicting self-efficacy Expectation. *Social Behavior & Personality, an International Journal, 35* (6), 777-788.

affiliated private schools Dissertation Abstracts International, 56 (3B), 1349.

45. Suther, Land, G. (1996): The International Dictionary of psychology, Second Edition, Crossroad, New York.

46. Swadi, H, & Stewart, T, (1999): An Empirical Evaluation of Family Functioning as Perceived by different members of uclear families in the United Arab Emirates: family functioning in Arab Families, Arab Journal of Psychiatry, 10 (1) 39 - 49.

47. Uma, R (1995): Whole family functioning and parental expressed emotion in inner-city African-American families: Correlates of childrens academic achievement and psychosocial functioning, Dissertation Abstracts International, 55 (7B), 3024.

48. Winek, J, (2010): Systemic family therapy: From theory to practice. Sage, Los Angeles, CA